International Journal for Scientific Research (IJSR)
Vol. (2), No. (8)
IJSR
August 2023
المجلة الدولية للبحوث العلمية
الإصدار (2)، العدد (8)

فوائت المعجم العربي من خلال كتاب "التعليقات والنوادر" لأبي علي الهَجَري

أنور بن محسن أحمد العزاني
قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية من جامعة الملك خالد في أبها، المملكة العربية السعودية
anwaralazzany72@gmail.com , amalgazzali@kku.edu.sa

علي بن أحمد حابس الشهري
معلّم اللغة العربية بثانوية عقبة بن نافع، محافظة بارق، المملكة العربية السعودية
alihabes1@hotmail.com

ملخص البحث[1]:

يعالج هذا البحث فوائت المعجم العربي اللفظية والدلالية التي رصدها كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري، ويبين أثره في المعاجم العربية بعده من حيث رصد هذا الثراء اللغوي الذي فاتهم ذكره.

ومن المعلوم أن لجمع الفوائت أهمية بالغة في الإسهام في إتمام معاجمنا اللغوية القديمة، وسد الثغرات فيها، وإثراء محتواها؛ فهي تسهم في إحياء جذر وُصِف بالإهمال، أو تُعين على فهم نص أو شاهد قديمينِ، وقد تفسر غامضاً، أو تصحح مُصَحَّفًا أو مُحَرَّفًا. وقد خلصت إلى نتائج؛ منها: أنّ كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري مصدر زاخر بفوائت معجمية غير قليلة؛ مما جاء مختصَرًا في هذا البحث؛ فمنها أسماء، وأفعال، ومصادر، ومشتقات، وجموع.. كما أدّى تَنَوُّعُ بيئات العرب، واختلاف أنماط حياتهم إلى تعدد دلالات الألفاظ. ويساعد إبراز الفوائت المعجمية على إكمال مادة المعجم العربي، ويسهم في بناء المعجم التاريخي والأطلس اللغوي العربي المنشود.

الكلمات المفتاحية: الفائت، المعجم، أثر، لفظية، دلالية.

[1] أصل البحث رسالة ماجستير بإشراف الدكتور/ أنور محسن العزاني، للطالب/ على أحمد حابس الشهري، نُوقشت في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية من جامعة الملك خالد 29 / 8 / 1439هـ.

International Journal for Scientific Research (IJSR)
Vol. (2), No. (8)
IJSR
August 2023
المجلة الدولية للبحوث العلمية
الإصدار (2)، العدد (8)

The Missngs of Arabic Dictionary in The book of "Attaaliqat wa-al-nawadir" By Abu Ali Al-Hajari

Anwar bin Mohsen Ahmed Alazzany
Department of Arabic Language and Literature, College of Humanities, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia
anwaralazzany72@gmail.com , amalgazzali@kku.edu.sa

Ali bin Ahmed Habes Alshahry
Arabic language teacher at Uqba bin Nafi' Secondary School, Barq Governorate, Kingdom of Saudi Arabia
alihabes1@hotmail.com

Abstract:

This study deals with the verbal and semantic defects of the Arabic lexicon, which were monitored "Attaaliqat wa- al-nawadir" By Abu Ali Al-Hajari, and shows its impact on Arabic dictionaries after him in terms of monitoring this linguistic richness that they missed. It is known that the collection of missing items is of great importance in contributing to the completion of our ancient linguistic dictionaries, filling the gaps in them and enriching their content. It contributes to reviving a root described as neglected, or helps to understand an ancient text or witness. The study concluded with results, including: The book of "Attaaliqat wa- al-nawadir" By Abu Ali Al-Hajari is a source full of lexical gaps that are not few. The diversity of the Arabs' environments and their different lifestyles also led to the multiplicity of the semantics of the words. Highlighting the lexical missing helps to complete the Arabic lexicon material and contributes to building the desired historical lexicon and Arabic linguistic atlas.

Keywords: missed, lexicon, Effect, Verbal, Semantic.

مُقدّمة:

يُعَدُّ معجمنا العربي من أعظم معاجم اللغات سعةً وإحاطة بما بذل صناعه القدامى من جهود عظيمة في سبيل جمع اللغة من مصادرها المتنوعة؛ إذ رحلوا إلى البوادي، وتنقلوا في الأمصار، وأخذوا اللغة من رواتها الأقحاح، وتلقفوا من وفد إلى الحواضر من الأعراب؛ فرووا عنهم ما أمكنهم روايته حتى كان النتاج المعجمي العربي كبيراً وعظيماً.

ولسعة العربية، وتنوع لهجاتها، وغزارة نتاجها الشعري والنثري، واتساع أراضي العرب، وصعوبة الترحال والتنقل في مختلف أصقاعها، وتنوع طبيعتها الجغرافية من صحارَى وسهول وجبال وأودية أدّى إلى تنوع معجمها؛ فمعجم البدوي ساكن الصحراء يختلف -بلا شك- عن معجم ساكِنِ الجبل أو من يسكن الحَضَنَة والأغوار والسهول؛ ولجميع هذه الأسباب كانت الإحاطة بألفاظ العربية ودلالات تلك الألفاظ أمراً في غاية الصعوبة؛ لأن "لغة العرب لم تنتهِ إلينا بكليتها"[1]، وقد فاتنا منها شيء كثير، يقول الكسائي: "قد دَرَس من كلام العرب شيء كثير"[2]، وقد تنبه على هذا أصحابُ المعاجم مبكراً؛ فظهرت المستدركات التي استدرك اللاحق على السابق، وكلُّ مُستدرِكٍ مُستدرَكٌ عليه؛ ومع هذا يلزمُنا أن نقف احترامًا وتقديرًا لجهود علماء اللغة الأوائل في المنجز اللغوي العظيم الذي خلفوه، على قلة أدواتهم وتواضعها.

لهذا الأمر جاء هذا البحث؛ ليقف على نماذج مما فات أصحاب المعاجم من خلال كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري؛ إذ من المعلوم أن لجمع الفوائت أهمية بالغة في الإسهام في إتمام معاجمنا اللغوية القديمة، وسد الثغرات فيها، وإثراء محتواها؛ فهي قد تسهم في إحياء جذر وُصِف بالإهمال، أو تُعين على فهم نص أو شاهد قديمينِ، وقد تفسر غامضاً، أو تصحح مُصَحَّفًا أو مُحَرَّفًا.

مشكلة الدراسة:

1- ما فوائت الألفاظ التي ذكرها أبو علي الهَجَري في كتابه "التعليقات والنوادر"، ولم يدونها أصحاب معاجم الألفاظ العربية؟
2- ما الدلالات الجديدة التي وردت عند أبي علي الهَجَري في كتابه "التعليقات والنوادر"، ولم تذكرها معاجم الألفاظ العربية؟
3- ما أثر أبي علي الهَجَري في معاجم العربية بعده؛ من خلال رصده هذه الفوائت المعجمية؟

([1]) الصاحبي: 58.
([2]) تهذيب اللغة: 202/4.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز تراثنا اللغوي المعجمي من خلال جمع الفوائت عند الهَجَري؛ لأنّ كتابه "التعليقات والنوادر" مصدر مهم من مصادر اللغة والأدب في جزيرة العرب في القرن الثالث الهجري، ويسهم في خدمة معاجمنا اللغوية، ويُعين جمع الفوائت المعجمية على فهم أسلوبٍ أو شاهد قديمينِ، أو يفسّر غامضاً، أو يصحّح مصحَّفاً.

أهداف الدراسة:

1- إظهار فوائت ألفاظ ذكرها الهَجَري في كتابه "التعليقات والنوادر"، ولم ترد في معاجم العربية بدءاً بالعين للخليل وانتهاءً بالتاج للزبيدي.
2- الكشف عن دلالاتٍ جديدة ذكرها الهَجَري لألفاظٍ ذُكرت في معاجم العربية بدلالاتٍ أخرى.
3- بيان أثر الهَجَري في معاجم العربية بعده في ذكر هذه الفوائت المعجمية؛ كالمحكم لابن سيده، واللسان لابن منظور.

منهج الدراسة:

سيعتمد الباحث -في هذه الدراسة- على المنهج الوصفي، القائم على الاستقراء والتحليل من خلال تتبع فوائت المعجم، التي وردت في كتاب " التعليقات والنوادر للهَجَري، ولم يرد ذكرها في المعاجم العربية.

الدراسات السابقة:

ثمّة أبحاث ودراسات تناول بعضها كتاب "التعليقات والنوادر" لأبي علي الهجري، وتناول بعضها الآخر موضوع الفوائت المعجمية، ومنها الآتي:

1- دراسة مديحة خضير كاظم، البحث اللغوي في كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري، رسالة ماجستير في كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2002م: ودرست البحث الصوتي في كتاب الهجري، والظواهر الدلالية كالاشتراك والتضاد والترادف.
2- دراسة تهاني بنت محمد بن سليم الصفدي، الاستدراك على المعاجم العربية لدى اللغويين العرب (دراسة تطبيقية)، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ: وقد تحدثت في التدوين المعجمي والاحتجاج اللغوي، وعن الاستدراك، مفهومه وضوابطه وأنواعه.

3- دراسة عبدالرزاق فراج الصاعدي، الفوائت القطعية والفوائت الظنية (التعريف والمظان والأنواع والضوابط)، مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي، 1436/1/14هـ: وقد عرّف بالفوائت ، وقسمها إلى "فوائت قطعية" وهي ما دُوّن أيامَ الفصاحة في مصدرٍ قديم من مصادر التراث ، ولم يجد طريقه إلى المعاجم ، و"فوائت ظنية" وهي ما يفتقر إلى نصٍّ قديم يثبت وجوده القطعي مما هو مخبوءٌ في اللهجات المعاصرة.

محاور الدراسة:

اقتضتِ الدراسة أن تشتمل على مبحثين يسبقهما مقدمة وتمهيد ويتلوهما خاتمة وقائمة مصادر البحث ومراجعه على النحو الآتي:

- التمهيد وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: التعريف بأبي علي الهَجَري وكتابه "التعليقات والنوادر.
  - المطلب الثاني: الفوائت: مفهومها، وأنواعها، ومظانها، وأسبابها، وأهميتها.
- المبحث الأول: فوائت معجمية لفظية في كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري لم ترد في المعاجم العربية.
- المبحث الثاني: فوائت دلالية في كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري لم ترد في المعاجم العربية.

التمهيد:

المطلب الأول: التعريف بأبي عليّ الهَجَري وكتابه "التعليقات والنوادر":

لم ترفدنا كتب التراجم بترجمة وافية لأبي علي الهَجَري، وغاية ما جاء في معجم الأدباء قول الحموي: "هارون بن زكريا الهَجَري أبو علي النحوي، صاحب كتاب النوادر والتعليقات المفيدة، روى عنه ثابت بن حزم السَّرَقُسطي وغيره، ولا أعلم من أمره غير هذا " [1]. وذكر الصفدي عنه مثل هذا [2].

ويُنْسَب الهَجَري – بفتح الهاء والجيم - إلى (هَجَر)؛ وهي مدينة تقع بإقليم البحرين قديمًا، وهي مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية اليوم.

(1) معجم الأدباء، 2762/6.
(2) ينظر: الوافي بالوفيات، 115/27.

عاش أبو علي الهَجَري في القرن الثالث الهجري وأوائل القرن الرابع، ويتضح ذلك من النصوص التي رواها أو رُويت عنه، وممن اتصل بهم ممن عاشوا في ذلك العصر؛ كابن الأعرابي المتوفى سنة 233هـ، والهمداني المتوفى سنة 334هـ، وثابت بن حزم السرقسطي المتوفى سنة 313هـ، الذي التقى الهَجَريَّ في مكة في أثناء رحلته للحج سنة 288هـ، وتلقى عنه، ونقل كتابه إلى الأندلس، هو وابنه قاسم صاحب كتاب (الدلائل في غريب الحديث).

استقر الهَجَري في آخر حياته في المدينة المنورة، ونزل بالعقيق، واتصل بالجعفريين، ولازم طاهر بن يحيى الحسيني، [1] الذي ساد أهل عصره في المدينة، وكان من العلماء، وروى الهَجَري عنه وعن حفيده محمد بن عبيد الله الملقب بـ(مسلم) [2].

كان الهَجَري عالمًا لغويًّا وأديبًا ذا عناية بالشعر، وهو- أيضاً - راوية اتصل بالأعراب في أنحاء متفرقة من جزيرة العرب، وروى عنهم، ونقل شعرًا كثيرًا غاب أكثره عن كتب التراث، وله السبق في تحديد كثير من المواضع في جزيرة العرب، كما أنه عُني بقدر جيد من أنساب قبائل الجزيرة في عصره. وقد تصدى لذلك في زمن انصرف فيه العلماء عن العناية برصد أدب جزيرة العرب ولغتها بعد انتقال الخلافة والدولة منها إلى غيرها من حواضر الإسلام [3].

التعليقات والنوادر: كان لأبي علي الهَجَري مؤلفات متعددة، أشهرها: كتابه (التعليقات والنوادر)، وقد سماه ياقوت الحموي (النوادر المفيدة) [4] وبعضهم سماه (الأمالي) [5]، وله كتاب (منتخل الأراجيز) أو (منتخب الأراجيز) ورد بالاسمين في كتابه التعليقات والنوادر، وله كذلك كتاب يسمى (العقيق) [6]، وجميع هذه الكتب ضاعت سوى ما جاء من نُقُولات قليلة منها في بعض الكتب، ولم يبقَ من مؤلفات الهَجَري سوى قطعتين من كتابه (التعليقات والنوادر) [7].

ولعل كتاب (التعليقات والنوادر) أهمُّ أثر للهَجَري؛ إذ به عُرف عند كثيرٍ ممن تحدثوا عنه، وقد استفاد منه اللغوي الأندلسي ابن سيده في كتابه (المحكم والمحيط الأعظم)، ونقل منه نصوصًا كثيرة.

---

(1) ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، 187/4.
(2) ينظر: المؤتلف والمختلف، 2002/4 وتاريخ الإسلام، 466/26.
(3) ينظر: التعليقات والنوادر، الجاسر، 9/1.
(4) معجم الأدباء، 2762/6.
(5) ينظر: الوافي بالوفيات، 115/27.
(6) ينظر: وفاء الوفاء، 100.
(7) القطعتان هما ما وجد من كتاب الهَجَري "التعليقات والنوادر" إحداهما بمصر والأخرى في الهند ، وقد حقق حمود عبد الأمير الحمادي القطعة الموجودة بمصر، واعتنى بالقطعتين معاً الشيخ حمد الجاسر، ووجد خللًا كبيرًا في تحقيق الحمادي ، وقد صحح بعضًا منه في الجزء الأول من الكتاب من ص 233إلى ص488.

عُرف هذا الكتاب من طريق ثابت بن حزم السرقسطي، وابنه قاسم صاحب كتاب (الدلائل في غريب الحديث)؛ إذ هما اللذان نقلاه إلى الأندلس بعد اجتماعهما بالهَجَري، وتلقيهما عنه في مكة في رحلتهما للحج سنة 288هـ.

وهذا الكتاب على درجة من الشمول والإحاطة بما يتعلق بأدب الجزيرة ولغتها ومعارف أهلها، وَجَدَ فيه الهَجَري بابًا واسعًا لتسجيل معلوماته المختلفة، وهو حالُ كُتُب النوادر؛ فهو يحوي مادة غزيرة من الشعر، والرجز، واللغة، والأنساب، والمواضع؛ معظمها مما يُستدرك به على ما جاء في كتب التراث الأخرى.

المطلب الثاني: مفهوم الفوائت وأنواعها ومظانها وأسبابها وأهميتها:

الفائت لغةً: البعيد، أو البائن، أو الذي لم يُدْرَك؛ قال الليث: فات يفُوت فَوتاً فهو فائت والمفعول به مَفُوْت. ويقال: بينهم فَوْتٌ فائت، كما يقال: بَوْنٌ بائن، وبينهم تفاوت وتَفَوُّت، والتفاوت التباعد [1].

وقال ابن فارس: "الفاء والواو والتاء أُصيلٌ صحيح يدل على خِلاف إدراك الشيء والوصولِ إليه. يقال: فاته الشيء فوتًا" [2].

الفائت اصطلاحًا: كل لفظٍ تَكَلَّم به العرب، أو دلالةٍ استعملوها زمنَ الفصاحة، ولم تُدَوِّنها معاجم اللغة في أبوابها، أو هو ما خَلَت منه معاجمنا اللغوية مما تكلم به العرب، وله أَثَرٌ في مصدر من مصادر التراث المتنوعة الموثوقة زمن الفصاحة [3].

أنواع الفوائت:

قسم خليل بنيان الحسون المستدركات أو الفوائت؛ فجعلها على أربعة أضرب [4]:

1- مستدرك في اللفظ دون المعنى، وذلك حين يكون الإخلال بذكر البناء بدلالة أصله المجرد.
2- مستدرك في المعنى دون اللفظ، وذلك حين يرد البناء لمعنى غير ما يتمثل في أصله المجرد من الدلالات بما يتبدى من الشاهد المشتمل عليه، أو بما فسره به شارحوه من اللغويين الثقات.
3- مستدرك في اللفظ والمعنى، وذلك حين يكون الإخلال بالبناء وبالمعنى الذي دل عليه الشاهد، أو بما فسره شارحوه.
4- أن يرد البناء في المعجمات لازماً غير متعدٍ لمفعول، وقد تمثَّل في الشاهد متعدياً إلى مفعول في غير الضرورة.

---

(1) ينظر: تهذيب اللغة، 235/14.
(2) مقاييس اللغة، 457/4.
(3) ينظر: فوائت المعاجم، 34/1.
(4) ينظر: المستدرك على معجماتنا، 215-216.

وقد قسم عبد الرزاق الصاعدي الفوائت إلى قطعية وظنية، وقسم الفوائت القطعية إلى قسمين [1]:

1- فوائت الألفاظ: وهي ما فات المعاجم من ألفاظ، وهي نوعان:
أ- جذور، وهذا قليل ونادر.
ب- ألفاظ ومشتقات في جذر مستعمل، وهذا كثير.
2- فوائت الدلالة: وهي ما فات المعاجم من دلالات لألفاظ مستعملة موجودة في المعاجم؛ فقد يذكر المعجميون للفظ الواحد دلالة أو دلالتين أو أكثر من ذلك، وتغيب عنهم دلالة له وردت في مصدر من مصادر التراث.

مَظَانُّ الفوائت:

يعد ما وصل إلينا من تراثنا الموثوق زمن الفصاحة؛ المتمثل في كتب التراث المتنوعة المصدر الرئيس للفوائت بأنواعها، ومن أهمها:

أ- دواوين الشعر ومجاميعه؛ كالأصمعيات، والمفضليات، والحماسات القديمة، وما يلحق بها؛ كالأمالي، والتعليقات والنوادر، وكتب الأدب.
ب- كتب اللغة المتنوعة؛ ككتب المجالس، والغريب والنوادر؛ كنوادر أبي مسحل ونوادر أبي زيد، والجيم للشيباني، والمجرد والمنتخب لكراع النمل، وكذا الرسائل اللغوية الصغيرة؛ كالإبل والشاء، والوحوش والحشرات، والجراثيم والنخل، وجميع كتب اللغة.
ج- معاجم اللغة نفسها، حين يرد فيها اللفظ عَرَضًا في جذر غير جذره، في سياقٍ لغوي أو شاهد، وممن تنبه من أصحاب المعاجم على هذا ابن منظور؛ فقد ورد لفظ (مُعْطَئِلَّة) عرضاً في جذر (عضل) عند الأزهري [2]؛ فاستدركه ابن منظور ونقله إلى جذر (عطل) جاء في اللسان:" وَفِي تَرْجَمَةِ عَضَلَ: اعْضَأَلَّتِ الشجرةُ كَثُرت أَغصانها والْتَفَّتْ؛ وأَنشد:

كَأَنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُجاعٌ تَرَأَّدَ فِي غُصونٍ مُعْضَئِلَّة [3]

قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: الصَّوَابُ مُعْطَئِلَّة، بالطاء، وهي الناعمة، ومنه قيل شجر عَيْطَلٌ أَي ناعم"[4].

وقد نبه الدكتور محمد حسن جبل على هذا النوع من الفوائت قائلًا:" يتبيَّن فيها أن هناك ألفاظًا وعبارات فاتت أوسع معاجمنا – أي لم تسجل في مواضعها منها – بالرغم من وجود هذه الألفاظ والعبارات في شواهد تلك المعاجم نفسها، أو في شروح علماء اللغة فيها "[5].

(1) ينظر: فوائت المعاجم، 37/1.
(2) ينظر: تهذيب اللغة ، 302/1.
(3) البيت من الوافر بلا نسبة في: العين ، 62/8، وتهذيب اللغة، 302/1.
(4) لسان العرب، 455/11-456.

أسباب فوت الفوائت [1]:

يمكن حصر أسباب وقوع الفوائت في النقاط الآتية:

1- سعة لغة العرب، وتنوع لهجاتها.
2- سعة أراضي العرب، وتنوع طبيعتها الجغرافية، وصعوبة التنقل في أرجائها، والاتصال بكل عربي فصيح.
3- تنوع مصادر التراث العربي وتفرقها بين كتب اللغة والأدب والشعر والأخبار والأمثال وعلوم الدين.
4- قصور العمل البشري.

أهمية جمع الفوائت [2]:

1- إثراء محتوى المعاجم العربية باستدراك ما فاتها.
2- قد تُعِين الفوائت على تفسير قراءات قرآنية؛ لأن اللهجات الفصيحة جزء من القراءات السبعة.
3- قد تُعِين على فهم حديث أو نص قديم.
4- قد تُعِين على فهم نصٍّ شعري قديم مما أخطأ الشراح في تفسيره أو استغلق عليهم.
5- قد تكشف غامضاً، وتصحِّح مصحَّفاً أو محرَّفاً.
6- تُسْهِم الفوائت في بناء المعجم التاريخي والأطلس اللغوي العربي المنشود.

المبحث الأول: فوائت معجمية لفظية لم ترد في المعاجم:

في هذا المبحث ندرس الألفاظ التي أوردها أبو علي الهَجَري في كتابه " التعليقات والنوادر" وفات المعاجم العربية أن تذكرها، وهي مرتبة ترتيبًا أبتثيًّا.

- أَرُوْج:

جاء هذا اللفظ في ثلاثة مواضع عند الهَجَري، منها قصيدةٌ لثابت بن عبد الملك العُرَيْجي، في البيت الثامن منها، قال [3]:

أَرُوْجُ الضُّحا رُعْبُوْبَةٌ عَذْبَةُ الشُّعا نَشَتْ في غِنىً جَمٍّ ودامَ نعيمها

وجاء في قصيدةٍ لحُميد بن ثورٍ الهلالي، في البيت التاسع منها، قال [4]:

([5]) الاستدراك على المعاجم العربية، 7.
([1]) ينظر: فوائت المعاجم، 957/2.
([2]) ينظر: المرجع السابق، 958/2.
([3]) البيت من الطويل لثابت العريجي في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 550/2.
([4])البيت من الطويل لحميد بن ثور الهلالي في: الديوان، 136. وينظر: التعليقات والنوادر، الجاسر، 607/2.

وليلى أَرُوْجُ الجَيْبِ مَيَّاعةُ الصِّبا أَبِيٌّ لما يأبى الكريمُ وترفعُ

وورد في قصيدة لمَضَا بن مُضرجيّ القشيري، في البيت الحادي والخمسين منها، وهو قوله [1]:

وطَيَّا أَرُوْجُ الجَيْبِ مَهْضُومَةُ الحَشَا كَمُزْنَة صيفٍ هَجَّرَتْ فاستهلَّتِ

ولفظ (أَرُوْج) وصفٌ على وزن (فَعُوْل)، مشتق من الأَرَج، وهو نَفْحَة الرِّيح الطَّيِّبَة [2]، يقال: أَرِجَ الطِّيْب: إذا فَاح [3]. والمرأة الأَرُوْجُ طيِّبَةُ الريح، أو طيبة رائحة الجَيْب، وهذا الوصف لم يرد في المعاجم العربية.

- **بَدْوَة:**

جاء هذا المصدر في بيتٍ رواه أبو علي الهَجَري لواصل بن محمد الأغبري، من رواحة خفاف، قال [4]:

تُرَى الجِدَّ لا تبدو لك الشُّعْثُ بَدْوَةً ورايانُ إلا القلبُ عانٍ مُكَلَّفُ [5]

و(بَدْوَة) اسم مرة على وزن (فَعْلَة)، من بدا يبدو؛ أي ظهر. وهذا اللفظ لم يرد في المعاجم في بابه، وإنما ورد عَرَضًا في أبوابٍ أخرى، ومن ذلك ما ذكره ابن سيده في باب (سلع) يقول: "وأنشدني ابن الأعرابي [6]:

بسلع صفًا لم يبدُ للشمس بَدْوَةً إذا ما رآهُ راكبُ الهول أُرْعِدا "[7]

وورد عرضًا -أيضًا- في باب (بثن) عند ابن منظور، ورد عنده: "وأنشدني ابن بري لجميل [8]:

بَدَتْ بَدْوَةً لما استقلّت حمولُها ببثنةَ بين الجرف والحاج والنجل "[9]

وكذلك ورد عرضًا عند الزبيدي، في باب (خشش)، بقوله:" قالت أعرابية من أهل الخشاشين وقد جَلَت إلى ديار مضر [10]:

أقول لِعَيُّوق الثريا وقد بدا لنا بَدْوَةً بالشام من جانب الشرقِ "[11]

---

(1) البيت من الطويل لمَضا بن مضرجي القشيري، ينظر: التعليقات والنوادر، الجاسر، 854/2.وقد نسبت القصيدة التي منها هذا البيت إلى الصِّمة بن عبدالله القشيري، جَدِّ الشاعر (مضا)، ولعلها له، ينظر: ديوان الصمة القشيري، 73.

(2)ينظر: العين ، 174/6.

(3) ينظر: ديوان الأدب ، 214/4.

(4) البيت من الطويل لواصل بن محمد الأغبري في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 914/2.

(5)التعليقات والنوادر، 914/2.

(6) البيت من الطويل لعنترة بن شداد في: الحيوان، 410/4 وبلا نسبة في: المحكم، 490/1.

(7)المحكم، 490/1

(8) البيت من الطويل لجميل في: الديوان، 177.

(9)لسان العرب ، 46/13.

(10) البيت من الطويل بلا نسبة في: تاج العروس، 183/17.

(11)تاج العروس ، 183/17.

وقد ورد لفظ (البَدَوَات) في المعاجم؛ لكن لم يُنَصَّ على أنها جمعٌ لـ(بدوة)، بل ذَكَرَتْ المعاجم أنها جمع لـ(بَدَاة)؛ بمعنى الرأي، أو بدوّ الرأي، قال أبو بكر الأنباري: "وقولهم: فلانٌ أبو البَدَوات. قال أبو بكر معناه: أبو الآراء التي تظهر له، وواحد البدوات: بَداة؛ فاعلم. يقال: بداة وبدوات، كما يقال: قَطَاة وقَطَوات"[1].

وقال نشوان: "يقال: فلانٌ ذو بَدَوات: إذا بدا له الرأي بعد الرأي "[2]

ويتضح مما سبق أن (بَدْوَة) اسم مرة من الفعل (بدا)، بمعنى ظهر، لم يرد في المعاجم في باب (بدا)، ويكون بذلك من الفوائت.

- **البُرْأَل:**

قال أبو علي الهَجَري: "الظُّلاع – مضمومة الظاء – والبُرْأَل داءٌ في الغنم، تتقرفط، يعني يمنعها الظَلْع أن تقوم أو تنطلق" [3].

جاء في المعاجم من أبنية (برل) واشتقاقاتها: بَرْأَل وتَبَرْأَل وابْرَأَلَّ، والبُرْؤُلَة والبُرْؤُولة والبُرَائل والبَرَائِيل والبُرَائلاء، قال الخليل:"برل: البرءولة والجمع البرائيل: ريشٌ سَبْط لا عَرْضَ له على عنق الديك ونحوه من الخلق، فإذا نفَشَه للقتال قيل: بَرْأَلَ الديك، وتَبَرْأَلَ رِيْشُه وعُنُقُه. الواحدة: بُرْءُولة"[4].

وعند الأزهري:"وقال الليث: البُرْؤُلَة؛ والجمع البُرَائل، للديك خاصة "[5]. وورد الفعل السداسي من (برل) على وزن (افْعَلَلَّ) عند الصاحب، قال:"فإذا نفشه للقتال قيل: بَرْأَلَ الديك وابْرَأَلَّ "[6].

ولم يقفِ البحثُ على (البُرْأَل) بلفظه هذا في المعاجم، ولم يرد بالدلالة التي ذكرها أبو علي الهَجَري من أنه داءٌ في الغنم تتقرفط منه وتظلع.

- **بُسَّق:**

جاء هذا الجمع فيما نقله أبو علي الهَجَري لأبي المسيَّب المُلَجَّميّ الهُذلي من قصيدة له، وفيها [7]:

تَدَلَّى كتَخْفاق الجناح ودونه شماريخ تبدو من يَسُومِينَ بُسَّقُ [8]

([1])الزاهر في معاني كلمات الناس، 147/37 وينظر: لسان العرب، 66/14.
([2])شمس العلوم ، 450/1.
([3])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1049/3.
([4])العين، 266/8.
([5])تهذيب اللغة، 148/15.
([6])المحيط في اللغة، 227/10-228.
([7]) البيت من الطويل لأبي المسيب ثابت بن عبدالله الملجمي الهذلي في: التعليقات والنوادر، لجاسر، 549/2.
([8]) المرجع السابق، 549/2.

و(بُسَّق) جمع باسقة؛ أي طويلة، على وزن (فُعَّل، ولم يقفِ البحثُ عليه في المعاجم. ومما ورد في المعاجم (باسقات) و(بواسق) قال الخليل:"وبَسَقَتِ النخلة بُسُوقاً: طالت وكمُلَت. وقوله تعالى:"والنخل باسقاتٍ"[1]؛ أي طويلات "[2]. وقال ابن فارس:" قال يعقوب: نخلة باسقة ونخيل بواسق، المصدر البُسُوق"[3].

- **الأبَالِس:**

جاء هذا الجمع في بيتين ذكرهما أبو علي الهَجَري لعمرو بن معدي الزُّبيدي، وهما [4]:

وكم ساد قبـــلي في زُبيدَ فلم أكن لمن ساد قبلي ذا ضِدَادٍ منافسا
وسُدْتُ فلم أفخر وذُدتُ عن الحمى وأخرجتُ عنه أُنْسَـه والأَبَالِسَا [5]

ورد الفعل الرباعي (أبلس) في معاجم اللغة بمعنى (يئس)، قال الجوهري:" أبلس من رحمة الله أي: يئس. ومنه سمي إبليس، وكان اسمه عزازيل. والإبلاس أيضاً: الانكسار والحزن. يقال: أبلس فلان، إذا سكت غمًّا"[6].

والأبالس جمع إبليس، لم يرد في معاجم اللغة.

- **بَيْحَة:**

قال أبو علي الهَجَري: "ووجدتهم ببَيْحَةٍ من أمرهم، بحالٍ سيئة"[7].

ورد في معاجمنا اللغوية من جذر (بيح): البِيَاح، والبيَّاحة، وبَيْحَان، والفعل المضعَّف (بيَّح)، فقط، قال الخليل:"بيح : البِيَاح: ضرب من السمك صغار أمثال شِبْرٍ، وهو أطيب السمك"[8]، وقال ابن فارس:"بيح : الباء والياء والحاء ليس بأصل ولا فرع، وليس فيه إلا البياح، وهو سمك"[9]، والبيَّاحة شبكة الحوت، و(بيحان) اسم، وبيَّح به: أشعره سراً. قال ابن سيده:"والبيَّاحة: شبكة الحوت. وبيحان اسم "[10]، وعند ابن سيده وابن منظور:"بيَّح به: أَشْعَرَهُ سِرًّا"[11].

---

(1) سورة ق، 10.
(2) العين ، 85/5.
(3) مقاييس اللغة ، 247/1.
(4) البيت من الطويل لعمرو بن معدي الزُّبَيدي المَذْحِجِي في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 768/2.
(5) المرجع السابق، 769/2.
(6)تاج اللغة وصحاح العربية ، 909/3، وينظر: مقاييس اللغة، 300/1 ولسان العرب، 29/6.
(7)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1056/3.
(8)العين، 311/3.
(9)مقاييس اللغة، 325/1.
(10)المحكم، 452/3.

ولفظ (بيحة) غير موجود في معاجمنا اللغوية، وأقرب دلالة له ما ورد عند الصاحب بن عباد بقوله:"وبيَّحْت اللحمَ وغيره: قسَّمْته. وكل شيء فرَّقته: فقد بيَّحته"[1]. ولعلّ الحال السيئة دلالة الفُرقة أو من ثمارها غير أنّ البحث لم يقف في المعاجم العربية على كلمة (بيحة) بلفظها ومعناها اللذينِ ذكرهما الهَجَري.

- **الجغبة:**

قال أبو علي الهَجَري:" وأنشدني لمحمود الرياحي [2]:

قَد اقْفَرَ جِزْع البِيْر من كُلِّ جَغْبَةٍ لها ذَنَبٌ مِن أَكْلِ الأُبَيِّدِ شَايِلِ

ثم قال: الجغبة المسنّة، والأبيد والرِّقة والخَضِرُ واحدٌ "[3].

جذر(جغب) فقيرٌ في المعاجم، وهو بمعنى شَغِب، قال الخليل: "جغب: رجلٌ جَغِبٌ مُتَجَغِّب أي: شَغِبٌ مُتَشَغِّب"[4]. ولم يرد في المعاجم إلا تابعًا لـ(شغب)، مقترنًا به؛ فيقال: جَغِبٌ شَغِبٌ، ولا يُتَكَلَّم به على انفراد. جاء في كثير من المعاجم:"رجلٌ شغِبٌ جغِبٌ: إتباعٌ لا يتكلم به مفردًا"[5].

ولفظ (الجغبة) بمعنى المسنَّة لم تذكره المعاجم العربية.

- **الجِلاب:**

روى أبو علي الهَجَري أبياتاً لجَبْر بن عقبة الأزرقي السُّلَمي، ومنها قوله [6]:

فَهُمْ نُحَّارُها ومُجَزِّرُوْها إذا ما البُرُّ قُطَّ من الجِلَابِ

قال أبو علي الهَجَري:" والجِلَاب: والواحدة جَلَبة، مُحَرَّكَةَ الكُل، التي تسير في البحر، للصغير من السُّفن، ومن كل شجرةٍ عظيمة"[7].

لم يرد لفظ (الجلاب) في المعاجم، وهي جمعٌ على وزن (فِعَال)، وهي السفن الصغيرة، وربما سميت جلابًا؛ لأنه يُجلب عليها، أو تُجلب عليها البضائع.

([11]) المرجع السابق، 452/3، ولسان العرب، 416/2.
([1])المحيط في اللغة، 226/3.
([2]) البيت من الطويل لمحمود بن رياح الرياحي في: التعليقات والنوادر ، الجاسر، 830/2.
([3])المرجع السابق ،1070/3 و 831/2.
([4])العين ، 357/4.
([5]) جمهرة اللغة، 268/1، وينظر: المحكم ، 391/5، والقاموس المحيط 68/1، ولسان العرب، 268/1.
([6]) البيت من الوافر لجبر بن عقبة الأزرقي في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 559/2.
([7])المرجع السابق ، 560/2 و 1071/3.

وأقرب جمعٍ للفظ (الجلاب) في الدلالة العامة لفظ (الجوالب)، جاء عند ابن فارس: "الجيم واللام والباء أصلان: أحدهما الإتيان بالشيء من موضع إلى موضع، والآخر شيء يغشّي شيئًا. فالأول قولهم جَلَبْتُ الشيءَ جَلْبًا. قال [1]:

أُتِيْحَ لهُ مِن أرضِهِ وسَـمَائه وقد تجلبُ الشيءَ البعيدَ الجَوَالِبُ "[2]

ويبدو أنَّ (الجَلَبة) اسماً للسفينة الصغيرة ليست في المعاجم، وكذلك جمعُها (الجِلَاب).

- التِّحِبَّاس:

جاء هذا المصدر في رواية للهَجَري عن ابن علكم، قال: "وقال ابن علكم: التِّرِحَّاب والتِّحِبَّاس والتِّفِرَّاق، يجيء من التَّفَعُّلِ والتَّفْعِيل، تتكلم به فَهْم وعَدْوَان وثُمَالة وأهل السَّرَاة كلُّهم، وخَثْعَم ونَهْدٌ وفصحاء مَذْحِج"[3].

ولم يرد هذا المصدر (التِّحِبَّاس) في المعاجم، وهو على وزن (تِفِعَّال)، وفعلُه (تَحَبَّس) على وزن (تَفَعَّل)، وقد ورد فعله (تَحَبَّس) في بعض المعاجم؛ جاء عند الفارابي:"وتَعَرَّجَ عليه أي تَحَبَّسَ. وتَعَمَّج، أي: تَلَوَّى"[4].

وورد (التَّحَبُّس) مصدرًا للفعل تَحَبَّس في معجم شمس العلوم، قال نشوان:"التَّحَبُّس: تَحَبَّسَ على الشيء: إذا حبس نفسه عليه"[5].

ووزن (تِفِعَّال) من الأوزان النادرة، وسيبويه يجيز قياسه [6]، وقد جاء في المعاجم مصادر على وزنه هذا؛ كالتِّكِلَّام، والتِّمِلَّاق، والتِّقِرَّاب، والتِّحِمَّال، والتِّقِطَّاع، والتِّنِبَّال، والتِّنِقَّام، قال الصغاني: "قال: والتِّقِرَّاب بكسر القاف وتشديد الراء: التَّقرُّب، مثل التِّكِلَّام والتِّمِلَّاق والتِّحِمَّال "[7]. وقال الصغاني:"من المصادر التي جاءت على (تِفِعَّال): التِّقِطَّاع، والتِّنِبَّال، والتِّنِقَّام"[8]. وقال سيبويه: "وأما الذين قالوا: كِذَّابا فإنهم قالوا: تَحَمَّلْتُ تِحِمَّالا "[9].

([1]) البيت من الطويل بلا نسبة في: مقاييس اللغة، 469/1.
([2]) المرجع السابق، 469/1.
([3])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1078/3.
([4])ديوان الأدب ، 440/2. وينظر: تهذيب اللغة، 223/15.
([5])شمس العلوم ، 1327/3.
([6])ينظر: تاريخ وزني فِعَّال وتِفِعَّال ، السوسوة، 337، ومن الأوزان النادرة في اللغة العربية: (تِفْعال وتِفِعَّال) دراسة لغوية، جمعان الغامدي، 483 وما بعدها.
([7]) التكملة والذيل والصلة، 237/1. وينظر: تاج العروس، 24/22.
([8]) الشوارد في اللغة، 358.
([9]) الكتاب، 79/4 -80.

- الحَطَط:

قال أبو علي الهَجَري:"ومن شَرِّ أَدْوَاء الخيل الكَتَفُ، وقد كَتِفَ يكتَفُ كَتَفًا إذا مالَ في شِقٍّ، قال: والحَطَطُ: استرخاءُ الوَرِكَين من داءٍ جميعًا"[1].

ورد لفظ (الحَطّ) في المعاجم بمعنى الوضع، والحَدْرُ من عُلُوٍّ، قال الخليل: "الحطّ: وَضْعُ الأحمال عن الدواب. والحَطُّ: الحَدْرُ من عُلُوّ"[2].

وقال ابن سيده:"وحَطَّ البعير حِطَاطًا وانحَطّ: اعتمد في الزِّمَام على أحد شِقَّيه"[3].

ويرادف الحَطَط في المعاجم القُعَاد، ورد عند الزبيدي: "وأُقْعِدَ الجَمَلُ: أصابه القُعَاد، وهو استرخاء الوَرِكَين"[4]، والحَطَط بهذا الوزن (فَعَل)، وبالدلالة التي جاءت عند الهَجَري لم يرد في المعاجم العربية.

- استَخْضَدَ:

جاء هذا الفعل في قصيدة رواها الهَجَري لمزاحم العُقَيْليّ، قال [5]:

بِهِرْجَابَ حيثُ استخضد السِّدرُ والتقى حَمَامُ أعالي الغَيْضَةِ المتَهاتِفِ

جاء (الخَضْد) في المعاجم بمعنى القطع، أو التَّثَنِّي من غير تكسُّر، قال الخليل: "الخضد: نَزْعُ الشوك عن الشجر"[6]، وعند الجوهري: "الخضد: القَطْع"[7]، وقال ابن فارس:"(خضد) الخاء والضاد والدال أصلٌ واحدٌ مطَّرد، وهو يدل على تَثَنٍّ في شيء ليِّن. يقال: انخضد العود انخضادًا، إذا تَثَنَّى من غير تَكَسُّر، وخضدته: ثنيته. وربما زادوا في المعنى فقالوا: خَضَدْتُ الشجرة، إذا كسرتَ شوكتها. ونبات خضيد. والأصل هو الأول؛ لأن الخضيد هو الرَّيَّان الناعم"[8].

ويمكن القول - بناءً على ما جاء في المعاجم من دلالاتِ (خَضَدَ) -: إن (استخضد)؛ بمعنى: لَانَ وتَثَنَّى من الرِّيِّ، وزَادَ وَرَقُهُ، وقَلَّ شَوْكُه.

([1])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1089/3.
([2])العين، 18/3.
([3])المحكم، 503/2.
([4])تاج العروس، 59/9.
([5]) البيت من الطويل لمزاحم العقيلي في: شعر مزاحم العقيلي ، 108.
([6])العين ، 175/4.
([7])تاج اللغة وصحاح العربية ، 468/2.
([8])مقاييس اللغة ، 194/2.

وقد جاء في المعاجم من أبنية (خضد): خَضَد، وأَخْضَد، وانخَضَد، وتَخَضَّدَ، واخْتَضَد [1]، ولم يرد فيها (استخضد).

- المـرْصِن:

جاء في التعليقات والنوادر للهَجَري:"وروى بيت ابن الأحول السَّعْدِيّ [2]: فما روضةٌ في مَقْصِرِ

قال: في مَرْصِنٍ. والرِّصْنُ والأَرْصان والمـرْصِن: الغِلَظُ يَحُفُّ موضعًا سهلًا، يسيل الماء من الغلظ وهو عالٍ فيَسْتَرِيْضُ فيها. وهي في لغة خَثْعَم ونَهْد وبَلْحَارِث بن كعب مُجْتَمَعُ ملتقى الواديين، يَصُبَّان في الغائط، ومنه قول تميم بن أُبَيّ بنِ مقبلٍ، يهجو النجاشيّ [3]:

أَقَرَّتْ بهِ نجرانُ ثم حَبَوْنَنٌ فتَثْلِيْثُ فالأرْصَان فالقَرَطَانِ

وقال الزُّهَيري والتَّبَالي والخَثْعَمِي: الرِّصْنُ الواحد، والجميع: الأَرْصَان، ومثلُ الرِّصْنِ المـرْصِن وجمعها المَراصِن، مضيقُ الوادي ومضايقُها، والأَرْصَان مواضعُ من تَثْلِيْث "[4].

جاء الفعل (رَصُن) في المعاجم دالاً على شدة الثبات والإحكام، قال الخليل: "رصُن الشيء يرصُنُ رَصانةً، وهو شدةُ الثبات ونحوه، وأرصنته إرصانًا "[5]. وعند الجوهري: "وأرصنته: أحكمته. والرصين: المحكم الثابت"[6]. والمـرْصَنُ كَمِنْبَر، على وزن (مِفْعَل) حديدةٌ تُكْوَى بها الدَّوَاب [7]. وعند الفيروزآبادي: "الأرصان: مواضع لبَلْحارِث بن كعب"[8].

ولفظ (المـرْصِن) بفتح الميم وكسر الصاد، على وزن (مَفْعِل)، بمعنى: مضيق الوادي، أو المكان الذي يستريض فيه الماء بعد نزوله من الغِلَظ، أو مُجْتَمَع ملتقى الواديين، لم يرد في المعاجم العربية بهذه الدلالات.

وفي تقدير البحث أنَّه سُمِّيَ مَرْصِنًا ؛ لأنه يُحْكِمُ الماءَ الذي يسيل في مُجْتَمَعٍ واحدٍ أو مكان واحد، ويمنعه من التَّفَرُّق؛ وهو بذلك مضيقٌ أيضًا.

([1])ينظر: العين، 175/4، وتهذيب اللغة، 47/7، ولسان العرب، 162/3.
([2]) جزء من بيت من الطويل للأحول السعدي، التعليقات والنوادر، الجاسر، 542/2.
([3]) البيت من الطويل لتميم بن مقبل في: الديوان، 243.
([4])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1126/3.
([5])العين ، 107/7.
([6])تاج اللغة وصحاح العربية ، 2124/5.
([7])ينظر : القاموس المحيط ، 1200/1، وتاج العروس ، 97/35.
([8])القاموس المحيط، 1200/1.

- **صِرْفَة:**

ورد هذا اللفظ في البيت الثاني من قصيدةٍ رواها الهَجَري لعمران بن مُكْنِف الحَرْمَلِيّ، وهو قوله [1]:

عَفَتْها الرياحُ الهُوْجُ من كل صِرْفَةٍ ووَبْلُ الحَيَا من بعد وَبْلٍ يَجُوْدُها

ثم قال: "صِرْفَة: بجرّ الصاد يعني من كل شِقٍّ "[2].

لفظ (صِرْفة) في البيت السابق بمعنى الشِّقّ أو الجِهَة، ويرادفه في المعاجم العربية (المُنْصَرَف)، جاء عند الجوهري وغيره: "والمُنْصَرَف: قد يكون مكانًا وقد يكون مصدرًا"[3]. وحين يكون مكانًا؛ فهو بمعنى المَعْدِل والجِهَة والشِّقّ، وقد يكون مصدرًا بمعنى الانصراف؛ كأن يقال: بعدَ مُنْصَرَفِهِ من موضع كذا. وجاء في غريب ابن قتيبة: "عَن حميد قَالَ سَمِعت جدي حَرِيم بن أَوْس بن حَارِثَة يَقُول هَاجَرت إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى الْمَدِينَة بعد مُنْصَرَفِهِ من تَبُوك فَسمِعت الْعَبَّاس يَقُول ذَلِك لرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم"[4]. وورد عند الأزهري: "ويُرْوَى عَن الْأَحْنَف بن قيس أَنه قَالَ فِي الزُّبَيْر، مُنْصرَفَهُ عَن وقْعةِ الجَمل: مَا أَصْنعُ بِهِ إِن كَانَ جمعَ بَين غارَين من النَّاس ثمَّ تركهم وذَهب"[5].

ويظهر أنَّ لفظ (صِرْفَة) بمعنى (الشِّقّ) ليس في المعاجم، ويرادفه فيها المُنْصَرَف.

- **المُصْقِع:**

قال أبو علي الهَجَري:" وأنشدني لمحمد بن حكيم يرثي ميمون بن عامر من بني معاوية بن قشير" ثم ذكر أربعة أبيات، ومنها قوله [6]:

فلا سقى الله أرضاً أنت ساكنُها حتى القيامةِ إلا مُصْقِعًا بَرِدا

ثم قال:" فيه الصَّواقِعُ، لغةٌ جيدة، وبَرِدٌ ذو بَرَدٍ "[7].

وعند الجوهري: "صقعته الصاقعة: لغةٌ في صعقته الصاعقة.. والصَّقِيْع: الذي يسقط من السماء بالليل شبيهٌ بالثلج "[8]. وقال ابن فارس:" والصقيع: البَرْدُ المحرِق للنبات "[9]. وعند الخليل: "وخطيبٌ مِصْقَع: بليغ "[10].

([1]) البيت من الطويل لعمران بن مكنف في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 756/2.
([2])المرجع السابق ، 756/2 و 1165/3.
([3])تاج اللغة وصحاح العربية ، 1386/4. وينظر: لسان العرب، 189/9.
([4]) غريب الحديث، 359/1.
([5])تهذيب اللغة ، 161/8.
([6]) البيت من البسيط لمحمد بن حكيم في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 825/2.
([7])المرجع السابق ، 825/2-826.
([8])تاج اللغة وصحاح العربية ، 1244/3.

فسر أبو علي الهَجَري لفظ (مُصْقِع) في البيت السابق بالمطر الذي فيه صواقع، وفسر (البَرِد) بالذي فيه بَرَد. ويبدو أنَّ لـ(مصقع) معنىً آخر غير ما ذكر الهَجَري؛ فلعله بمعنى الصقيع، وهو الجليد يصقع النبات، أو الذي يسقط من السماء بالليل من الثلج.

ولفظ (مُصْقِع) بمعنى المطر الذي فيه صواقع، أو بمعنى الصقيع، ليس في المعاجم العربية.

- **غَثْبَجَ:**

قال أبو علي الهَجَري: " غَثْبَجَ الرجلُ يغَثْبِجُ إذا ظَلَمَ مَن لم يظلمْهُ وأخذ غير ظالمه "[1].

ولم يرد (غَثْبَج) في معاجم اللغة العربية جميعها.

- **الكَفْوَة :**

روى أبو علي الهَجَري: "وأنشد [2]:

شرُّ الدلاء الكَفْوَةُ الملازمة والبَكَراتُ شرُّهُنَّ الصائمهْ

يعني أنَّ الدَّلوَ لا تغترف، تفترِشُ فوقه لرقَّتِها، هو ذَمٌّ "[3].

ولفظ (الكفوة) للدلو التي لا تغترف لم يرد في المعاجم العربية، وهو مشتقٌ من (كَفَأ)، قال الخليل:"والكَفْءُ: قَلْبُكَ الشيءِ لوجهِهِ. كفأتُ القصعة والإناء، واستكفأته إذا أردتُ كَفْءَ ما في إنائه إلى إنائي "[4].

ويبدو أنَّ الدَّلْوَ الكَفْوَة إذا أرسل في البئر افترش فوق الماء لرقته؛ فكأنه انقلب إلى الجهة التي لا يرادُ أن يكون عليها، وانْكَفَأَ فلم يغترف. و(الكَفْوَة) بهذا الوزن والدلالة لم يردا في المعاجم العربية.

- **المـُهْج:**

قال أبو علي الهَجَري:" والمُهْجُ: الخشبة تُعرَضُ خلف المِصراعين، تُقْفَلُ بحَلْقَةٍ إلى خشبةٍ في الجدار من داخلٍ ... قد أَمْهَجُوا البابَ إذا أغلقوه بها "[5].

([9])مقاييس اللغة ، 298/3.
([10])العين ، 129/1.
([1])التعليقات والنوادر ، الجاسر، 1208/3.
([2])البيت من الرجز بلا نسبة في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 1236/3.
([3])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1236/3.
([4])العين، 414/5.
([5])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1254/3.

وجاء في المعاجم أن المُهْجَة دمُ القلب، ومُهْجَة كل شيء خالِصُه، والأُمْهُجَان اللَّبَن، قال ابن سيده: "المُهْجَة: دم الْقلب، وَقيل: هُوَ خَالص النَّفس.. والماهِج والأُمْهُج والأُمْهُجانُ، كُله: اللَّبن الْخَالِص من المَاء، مُشْتَقّ من ذَلِك، وَقيل: هُوَ اللَّبن الرَّقِيق مَا لم يتَغَيَّر طعمه. وشحم أُمْهُجٌ: نِيء"[1].

ولم يرد لفظ (المُهْج) في معاجمنا اللغوية، ولم يرد الفعل (أَمْهَجَ) فيها، فهما من الفوائت.

- **وَهَّقَ:**

قال أبو علي الهَجَري: "ووَهَّقَ اللَّبَنُ وَهَقَةً: مثل دَفَعَ دَفْعَةً، ثم أَقْصَر"[2].

جاء في المعاجم من أبنية (وهق): أَوْهَقَ، وواهَق، وتَوَاهَق، وتَوَهَّق، قال الخليل: "الوَهَقُ: الحبل المُغَارُ، يرمى في أُنْشُوطَة، فيؤخذ به الدابة والإنسان. والمواهقة: المواظبة في السير، ومَدُّ الأعناق، يقال: تواهَقَت الرِّكاب "[3].

وقال ابن دريد: "والوَهَق: الْحَبل الَّذِي يُطرح فِي أَعْنَاق الدوابِّ حَتَّى تُؤْخَذ، وَالْجمع أوهاق وَيُقَال: أَوْهَقْتُ الدابّةَ إيهاقاً، إِذا فعلت بهَا ذَلِك "[4]. وجاء عند ابن منظور:" أَبو عَمْرٍو: تَوَهَّقَ الْحَصَى إِذَا حَمِيَ مِنَ الشَّمْسِ؛ وأَنشد [5]:

وَقَدْ سَرَيْتُ الليلَ حَتَّى غَرْدَقا حَتَّى إِذَا حامِي الحَصى تَوَهَّقا" [6]

ولم يرد في المعاجم العربية (وَهَّق) على وزن (فعَّل) بتضعيف العين، وليس فيها (وهَّق اللبن) بمعنى: دَفَعَ دفعة ثم أَقْصَرَ.

المبحث الثاني: فوائت دلالية لم ترد في المعاجم العربية:

- **أَثْرَب:**

قال أبو علي الهَجَري: " أَثْرَبَ ودام: واحدٌ، ما أَثْرَبَ زيداً على حالته"[7].

جاءت أبنية الفعل (ثرب) في معاجمنا اللغوية بدلالات متعددة، منها: التوبيخ واللوم، والإفساد، والشَّحْم الذي يغطي الكَرِش، وقليلُ العطاء الذي يَمُنُّ بما أعطى. قال الخليل: " الثَّرْب: شَحْمٌ رقيق يغطي الكَرِش

(1)المحكم ، 4/180-181.
(2)التعليقات والنوادر، الجاسر، 3/1274.
(3)العين ، 4/64.
(4)الجمهرة ، 2/980.
(5) البيت من الرجز بلا نسبة في: لسان العرب، 10/386.
(6)لسان العرب، 10/385-386.
(7)التعليقات والنوادر، الجاسر، 3/1064.

والأمعاء، والجمع ثروب. وقوله – عز وجل -:" لا تثريب عليكم اليوم"[1] أي: لا لوم عليكم، والتثريب: الإفساد، والتثريب بالذنب، لا أثرب عليك"[2].

وجاء الفعل الرباعي(أَثْرَب) لِقَلِيل العَطَاء، وهو الذي يَمُنُّ بما أعطى، قال الأزهري: "وقال في (أَثْرَب) [3]:

ألا لا يَغُرَّنَّ امرءًا من تلاده سَوَامُ أخٍ داني الوسيطةِ مُثْرِبِ

قال: مُثْرِب: قليل العطاء، وهو الذي يَمُنُّ بما أعطى"[4].

ولم يقفِ البحثُ على (أثرب) بمعنى: (دام) في المعاجم العربية، وهو بهذه الدلالة من الفوائت.

– أَجْرَدَتْ الحُمَّى:

قال أبو علي الهَجَري: "وقد أَجْرَدَت الحُمَّى إذا خَفَّت عن مَن كانت مُغِيْظةً عليه، مِنْ أَجْرَدَ الثَّوب "[5] .

جاء عند الخليل: "جرد: الجَرَد فَضَاءٌ لا نَبَاتَ فيه"[6]. وفيه أيضاً: "ورجل أَجْرَد: لا شَعَر على جسده"[7]. وقال كُراع النمل:"والجَرْد: مصدر جَرَدْتُ الشيء. ويقال: ثَوْب جَرْد، أي: خَلَقٌ"[8]. وليس في المعاجم العربية (أَجْرَدَت الحُمَّى) إذا خفَّت.

– الحَذْفُ بالحَصَى:

ورد هذا الاستعمال في بيت رواه الهَجَري لأحد بني لُبَيْنَى في ضَيْبَرَ ناقته: [9]

كأن حصى المَعْزاءِ تحت أظَلِّها إذا ألحقتْهُ رِجْلَها حَذْفُ أَعْسَرا

جَعَل الشاعرُ الحَذْفَ هُنا بالحَصَى، وكأن الحصى الذي يتطاير خَلْفَ أَظَلِّ الناقة عند جريها حَذْفُ رَجُلٍ أَعْسَر، والأَعْسَر: الأَيْسَر الذي يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ، وهو معروفٌ بشدَّة حَذْفِه، وقد ورد ما يشبه هذا البيت عند امرئ القيس بقوله:[10]

كأنَّ الحصى من خَلْفِهَا وأمَامِها إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها حَذْفُ أعْسَرَا

([1]) يوسف، 92.
([2])العين ، 222/8.
([3]) البيت من الطويل لنصيب في: شعر نصيب بن رباح، 72.
([4])تهذيب اللغة ، 59/15.
([5])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1068/3.
([6])العين ، 75/6.
([7])المرجع السابق ، 76/6.
([8])المنجد في اللغة ، 165.
([9]) البيت من الطويل بلا نسبة في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 818/2.
([10]) البيت من الطويل في: الديوان، 96.

وجاء ما يشبهه في قول الشماخ: [1]

لها مَنْسِمٌ مِثْل المـحَارَة خُفُّهُ كأنَّ الحصى من خَلْفِه حَذْفُ أعسرا

وقد ورد بيت امرئ القيس في بعض المصادر برواية:(خذف أعسرا) بالخاء [2]، بينما هو في ديوانه وفي بعض المصادر القديمة بالحاء (حذف) [3]، كذلك بيت الشماخ، فقد روي في المصادر القديمة بالحاء (حذف أعسرا) [4]، بينما هو في ديوانه وفي المحكم ولسان العرب بالخاء (خذف) [5].

وفي تقدير البحث أن رواية (خذف) بالخاء المعجمة في البيتين تصحيف، وأن الصواب (حذف) بالحاء؛ وذلك للأسباب الآتية:

الأول: أنَّ المصادر التي أوردتهما برواية (حذف) بالحاء أقدم؛ ككتاب خلق الإنسان، والشعر والشعراء، والكامل في اللغة والأدب، ولم يرد في المصادر القديمة برواية (خذف) بالخاء إلا في جمهرة اللغة؛ وابن دريد متأخر عن الأصمعي وعن المبرد وابن قتيبة.

الثاني: أنَّ الحذف يكون بيد واحدة، توضع فيها حصاة مما يملأ اليد أو يكاد، ثم يرمى بها؛ أما الخذف فيكون بأصبعين، وتستخدم فيه كلتا اليدين، توضع الحصاة الصغيرة بين أصبعين ثم ترمى، والأعسر هو الذي يعمل بشماله، لا بأصبعين من كلتا يديه.

الثالث: أن المعنى والسياق يستوجب دلالة الحذف بحصى مما يملأ اليد أو يكاد؛ لأن هذا أقوى في أداء المعنى؛ ولأن حصى الخذف لا يُرى حين يُرْمَى لِصِغَره.

الرابع: أنه ورد هذا الاستعمال (الحذف بالحصى) عَرَضًا في المعاجم العربية في باب (نهم)، قال الخليل: "والنَّهْم: الحذف بالحصى ونحوه"[6]، وفي باب (قذف)، ورد عند ابن منظور:"ابن الأعرابي: القذف بالحجر، والحذف بالحصى"[7].

وقد جاء في معاجمنا اللغوية في مادة (حذف) أن الحَذْفَ بالعَصَا والقَذْف بالحَجَر، جاء عند الأزهري: "ثعلب عن ابن الأعرابي: القذف بالحجر، والحذف بالعصا. يقال: هم بين حاذفٍ وقاذف"[8]. وقال ابن فارس:"حذفت الأرنب بالعصا: رميتها بها"[9].

([1]) البيت من الطويل في: الديوان، 138.
([2]) ينظر: جمهرة اللغة، 582/1، والمجمل، 281، والمحكم، 425/7.
([3]) ينظر: الكامل في اللغة والأدب، 79/3، وأساس البلاغة، 235/1، وديوان امرئ القيس، 96.
([4]) ينظر: الشعر والشعراء، 10/1.
([5]) ينظر: ديوان الشماخ، 138، والمحكم، 476/1، ولسان العرب، 565/4.
([6])العين ، 60/4. وينظر: مقاييس اللغة، 365/5، والمحيط في اللغة، 311/1.
([7])لسان العرب، 277/9.

ولم يرد هذا الاستعمال "الحذف بالحصى" في المعاجم العربية في باب (حذف).

- **الحَضَنَة:**

ورد لفظ (الحَضَنَة) عند الهَجَري دالًّا على (جَرِّ الطَّوْد) والطَّوْد جَبَلُ السَّرَاة المُمْتَد من الطائف إلى صنعاء، وجَرُّهُ: الأرض الواقعة في أَصْلِهِ من ناحية الغَرْب، أو هو الأرض المتوسطة بين السراة والخَبْت، قال أبو علي الهَجَري: "قال الزهيري – زهير نهد -: يرفا وهو ابن الهِنو بن الأسْد قَبِيْلٌ من الأسْد مُخْبِتُون، معناه: مَنْزِلُهم الخَبْت، والخَبْت أقرب أَرْضِ التَّهَمَة إلى البحر، ثم الحَضَنَة وهي جَرُّ الطَّوْدِ ثم الطودُ"[1]. وهذا اللفظ بهذه الدلالة الخاصة لم تذكره المعاجم العربية.

وذكره أبو عمرو الشيباني بلفظه؛ لكن بدلالة عامة، قال: "والحضنة: أصل الجبل، وفيه حديث"[2]. وجاء لفظ "الحِضْن" بكسر الحاء وبضمها [3]، بدلالاتٍ؛ منها: أَصْلُ الجبل، والجَنْب، وما دُوْنَ الإبِطِ إلى الكَشْح، وحِضْنُ الرَّجُل ما أَطَاف به. قال كراع النمل: "والحِضْنُ: أَصْل الجَبَل"[4]. وقال الخليل:"الحِضْنُ: ما دون الإبط إلى الكَشْح"[5]. وعند الأزهري: "وحِضْنا الجبل: ناحيتاه، وحضنا الرجل: جَنْبَاه. وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: حِضْنُ الرجل وحُضْنُه: ما أطاف به"[6]. وجاء لفظ (الحَضَن) بفتحتين، قال ابن فارس: "ويقال: إن الحَضَنَ أَصْل الجَبَل"[7].

ودلالةَ لفظ (الحَضَنة) على الأرض الواقعة غربيِّ جبل السراة، بهذا الامتداد الطويل، التي تقع وسطًا بين الخَبْت وجبل السَّرَاة، لم ترد في المعاجم العربية.

- **الحَوْرة:**

قال أبو علي الهَجَري: "الحَوْرة: الشِّعْبُ في الوادي"[8].

جاء (الحَوْر) و(الحَوْرَة) في معاجم العربية بمعنى: الرُّجُوع، قال الخليل: " الحَوْرُ: الرجوع إلى الشيء وعنه"[9]. وجاء عند الزبيدي:"الحَوْرَة: الرجوع"[10].

([8])تهذيب اللغة ، 76/9.
([9])المجمل في اللغة ، 224.
([1])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1089/3.
([2])الجيم ، 172/1.
([3])أورد رواية الضم الصغاني، ينظر: التكملة والذيل والصلة ، 218/6.
([4])المنجد في اللغة ، 179.
([5])العين ، 105/3.
([6])تهذيب اللغة ، 123/4.
([7])مقاييس اللغة ، 74/2.
([8])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1094/3.
([9]) العين، 287/3.
([10])تاج العروس، 110/11.

ولم تأتِ (الحورة) بمعنى: (الشعب في الوادي) إلا عند الهَجَري، ويرادفها في المعاجم العربية (الغَرْضُ)، وجمعه الغِرْضَان والغُرْضَان، والغَرْض: شُعْبَةٌ في الوادي أَكْبَرُ من الهَجِيْج، والهجيج: الشَّقُّ الصغير في الجَبَل، يقال: أصابنا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَاد الغِرْضان، وزَهَادُها صِغَارها [1].

وقد ذكر الهَجَريُّ (الغَرْضَ)، فقال: "والغَرْضُ: شَقٌّ في الجَبَل، أو في وَسَطِه"[2]. ويظهر من دلالة الحورة أو الغَرْض أنهما دالَّانِ على الشِّعَاب الصغيرة التي يَسِيْلُ مَاؤُهَا في وَادٍ أَكْبَرَ منها؛ فهي رَوَافِدُ تَزْفُدُه. وهذه الدلالة لـ(لحورة) مما فات المعاجم العربية تدوينه.

- الحَيْق:

نقل أبو علي الهَجَري عن المأربي والحضرمي قولهما:" المِجْدَاح السَّاحِل، وهو أيضاً: الحَيْقُ والساحل والسِّيْفُ والشَّطُّ والشَّاطِئ والعَيْقة والغَيْقَة بالغين معجمة والبَضِيْع والجُدَّة والخَطُّ والحَيْقَة والعِرَاق والكَلَّا والعِبْر. كلُّ هذا شيء واحد"[3].

جاء لفظ (الحيق) في نص أبي علي الهَجَري بمعنى: الساحل، ساحل البحر، وهذه الدلالة لم ترد في المعاجم العربية، إنما جاء فيها جذر (حيق) بدلالة أخرى؛ فهو بمعنى: (أحاط) أو (نَزَل بـِ)، قال الخليل: "والحَيْق: ما حَاق بالإنسان من مُنْكر أو سُوْء يعمله فينزل به ذلك"[4]. وقال الزجاج في قوله تعالى:" وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون"[5]؛ أي: أحاط بهم العذاب. [6]

ويبدو أنّ وجه التقارب في الدلالة بين (الحيق) و(الساحل) الإحاطةُ؛ فالساحل محيطٌ بالبحر، ومن معاني الحيق الإحاطة.

- دَلَس:

قال أبو علي الهَجَري: "وأَصَاب الأرضَ دَلَسٌ من مَطَر، وأَكْثَرُ ما يقولونه مُحَقَّرٌ: دُلَيْسٌ، وهو مقدار ما يُنَقِّعُ الماءَ، والجَمْعُ أَدْلَاس"[7].

ورد لفظ (دلس) في المعاجم العربية بمعانٍ، منها: السواد والظلمة، والقِلَّة، والنبات الذي يوْرِق في آخِرِ الصَّيْف، قال ابن فارس: "الدال واللام والسين أصلٌ يدل على سِتْرٍ وظلمة. فالدَّلَس: دَلَسُ الظلام. ومنه قولهم: لا يدالس، أي يخادع. ومنه التدليس في البيع، وهو أن يبيعه من غير إبانة عن عيبه، فكأنه خادعه

(1)ينظر: لسان العرب، 7/195-196.
(2)التعليقات والنوادر، الجاسر، 3/1317.
(3)المرجع السابق، 3/1051.
(4)العين ، 3/256.
(5)سورة غافر، 83.
(6) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، 3/41.
(7)التعليقات والنوادر، الجاسر، 3/1110.

وأتاه به في ظلام. وَأَصْلٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: تَدَلَّسْتُ الطَّعَامَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْلَاسِ، وَهِيَ مِنَ النَّبَاتِ رِبَبٌ تُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ. يَقُولُونَ: تَدَلَّسَ الْمَالُ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ"[1].

وأقربُ دلالة لقولهم: "دَلَسٌ من مطر"، قولهم: "تدلَّسْتُ الطعام"، إذا أخذت منه قليلاً؛ لأن المراد بالدلس من المطر القليلُ منه، أو مقدارُ ما ينقّع الماءَ في الأرض، وهذا الاستعمال الدلالي للفظ (دلس) لم يرد في المعاجم العربية.

وقد وقف البحث على لفظ (دلس) بدلالته التي ذكرها الهَجَري في بيتٍ لقُطْن بن عَرِيب من قصيدةٍ وصَّى فيها ابنه غَوْث، بعد أن وَلَّاه المُلك، ومما جاء فيها [2]:

والشَّرْيُ شريٌ ولو أبصرتَهُ عسلاً والأرْيُ أرْيٌ ولو غالتْهُ أحداثُ

وفي الزواعب خَطِّـيٌّ وذو خَوَرٍ وفي القواضب مِذكارٌ ومئناثُ

وفي السحاب صَبِيْرٌ هَوْيُهُ دَلَسٌ ومُطْبِقٌ مُسْبِلٌ بالجُـوْدِ لَثَّاثُ

والسحاب الصبير: الأبيض الذي لا يكاد يمطر. وهَوْيُ السحاب: نزوله. والسحاب المطبق: الذي يغطي السَّماء. اللثَّاث: الدائم، كلما ظننت أنه ذَهَب عَاد. ويلحظ من هذه المعاني أن الصبير من السحاب الذي لا يكاد يمطر، وإذا أَمْطَرَ جاء مَطَرُه دَلَساً، أي: قليلاً، لا يكادُ يُنَقِّعُ الماء، وهذه الدلالة عَيْنُ ما ذكر الهَجَري.

- دانِع:

جاء هذا اللفظ في أبياتٍ رواهما الهَجَري عن أبي بُرَيهٍ العُذَمِي، لقريش بن عبد الرحمن العُذَمِي، ومنها [3]:

أيا نخلةَ الجِـزْع التي تمَّ نَبْتُـها لها منظرٌ ترضى به العينُ سائغُ

جناها جنىً فوق الجنى أسبلت به شماريخُ منها مسـتـقلٌّ ودانِعُ

ولفظ (دانع) في البيت السابق بمعنى: خاضع ومسترخٍ، وهو ضدُّ المُسْتَقِلّ. والشُّمْرُوخ: العِذْقُ بما عليه من الرُّطَب، وهو القِنْوُ. وقد وصف الشاعر الشمروخ - وهو القِنو - بالدُّنُوع.

([1])مقاييس اللغة ، 296/2.وينظر: لسان العرب، 86/6، وتاج العروس، 84/16.
([2]) الأبيات من البسيط لقطن بن عريب في: وصايا الملوك ، 38 و 39.
([3]) البيتان من الطويل لقريش العذمي في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 789/6.

ورد الفعل (دنع) في المعاجم العربية بدلالاتٍ واستعمالات متعددة، ومن ذلك ما ذكره الخليل، قال: "رجلٌ دانعٌ من قوم دنائع، وهو الغَسْلُ [1]الذي لا لُبَّ له ولا عقل. والدانع الذي يأتي مداقَّ الأمور والمخازي ولا يكرم نفسه"[2].

وجاء الدنع بمعنى الذُّلّ، قال ابن دريد: "والدَّنَع: الذُّل"[3]. والدنع ما يطرحه الجازر من البعير. [4]

وجاء الدنع بمعنى الخضوع عند ابن القطاع، قال: "دَنَعَ دَنَعًا ودُنُوعًا: خَضَع"[5]. وهذه الدلالة قريبة من دلالة (دانع) في البيت السابق.

وهذا الدلالة (شمروخ دانع) أو (قِنْوٌ دانع) ليست في معاجم العربية.

- ذَبَرَ:

قال أبو علي الهَجَري: "وقالت الخُمَيْرِيةُ للذي قَصّ عليها الرُّؤْيا – لتَذْبُرَها له -: خيرًا تَلْقاهُ وشرًّا تَوَقَّاه"[6].

ورد لفظ (الذَّبْر) في المعاجم العربية بمعانٍ؛ منها: الكتابةُ، والقراءةُ الخفيفة، والفِقْهُ بالشيء والعلم به، قال الخليل: "الذبر، بلغة هذيل خفيَّة يذبرها ذبرًا [7]. وبعضهم يقول: ذَبَر الكتاب: أي كتب، وبَعْضٌ يقول: الذَّبُور: الفِقْهُ بالشيء والعلم به، وقيل: ذَبَرَهُ: أي فهمه وقتله علمًا"[8].

ولم أجد في المعاجم العربية نحوَ: (ذَبَر الرؤيا) بمعنى: عَبَّرها أو عَبَرَها، فهذا الاستعمال الدلالي من الفوائت.

- صَرَّرَ:

جاء عند أبي علي الهَجَري: "وقد صرَّرَ الشعير والبُرُّ إذا طَلَع سَفَاهُ ولم يَطْلُع سُنْبُلُه وقد كاد، وهذا قُرْبُ إِسْبَالِهِ"[9].

ذكر الهَجَري لفظ (صَرَّر) بالتشديد، على وزن (فَعَّل)، والذي في المعاجم العربية (أَصَرَّ) على وزن (أَفْعَل)، روى الأزهري: "ابن شُميل: أَصَرَّ الزرع إصراراً: إذا خرج أطراف السَّفَاء قبل أن يخلُص سُنْبُلُه،

(1)لعلها تصحيف؛ فهي في المعاجم (الفسل) بالفاء ، ينظر: تهذيب اللغة ، 132/2 ومقاييس اللغة ، 304/2 ولسان العرب ، 92/8.
(2)العين ، 43/2.
(3)جمهرة اللغة ، 665/2.
(4)ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ، 1209/3.
(5) كتاب الأفعال، 357/1.
(6)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1115/3.
(7)سقط لفظ (قراءة)، والصواب: قراءة خفية، ينظر: تهذيب اللغة 306/14، والمحكم 66/10، ولسان العرب 301/4.
(8)العين ، 182/8.
(9)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1165/3.

قيل: قد أَسْبَل. وقال في موضع آخر: يكون الزرع صَرَرًا حتى يلتوي الورق، ويبس طَرَفُ السُّنْبُل، وإن لم يَجْرِ فيه القمح"[1]. وعند الزبيدي: "والصَّرَرُ محرّكةً: السُّنْبُلُ بعدَما يُقَصِّبُ وَقبل أَن يَظْهَر. أَو هُوَ السُّنْبُلُ مَا لم يَخْرُجْ فيهِ القَمْحُ، قَالَه أَبو حنيفَة، واحِدَتُه صَرَرَةٌ، وَقد خالفَ هُنَا قاعدَتَه، وَهِي قولُه، وَهِي بهاءٍ. وَقد أَصَرَّ السُّنْبُلُ "[2].

وقد جاء الفعل (صَرَّر) في المعاجم العربية بمعنى: صَوَّتَ، قال ابن سيده: "وصرَّر: صَوَّتَ وصاحَ أشدَّ الصياح "[3]. وجاء (صرَّر) بمعنى: تَقَدَّم، يقال: "وصرَّرت الناقة: تَقَدَّمَتْ، عن أبي ليلى، قال ذو الرُّمَّة [4]:

إذا ما تأَرَّتْنا المراسيلُ صرَّرت أَبُوْضُ النَّسا قَوَّادَةٌ أَيْنُقَ الرَّكْبِ"[5]

ولم يرد في المعاجم العربية قولهم: "صَرَّر الشعير والبُرُّ" بمعنى: طَلَع سَفَاهُما، ولم يطلع سُنْبُلهما؛ فهو من الفوائت الدلالية في الاستعمال.

وقد جاء نَصُّ الهَجَري السابق في المحكم نقلاً عن الهَجَري؛ لكنه قال: (وصرَّد) بالدال، بدلاً من (صرَّر)، قال ابن سيده: "وصَرَّدَ الشَّعِيرُ والبُرُّ طَلَعَ سَفَاهُما ولم يَطْلُعْ سُنْبُلُهما وقد كادَ، هذه الأخيرة عن الهَجَري "[6]. ونقلها عنه ابن منظور والزبيدي [7].

وفي تقدير البحث أنَّ الصواب: صرَّر بالراء؛ لأنه جاء في أكثر المعاجم العربية قولهم: أصرَّ الزرع، بالدلالة التي أوردها الهَجَري، وليس فيها أَصْرَدَ الزَّرْع ولا صَرَّد.

- العَزَم:

قال أبو علي الهَجَري:" قال الهُذليّ: الجُذامَةُ: قِصَرُ السُّنْبُل، فإذا كان من الذُّرَة فهو العَزَمُ – مفتوحةَ العين والزاي – قال الخثعميّ: هو القِصَرُ من الذُّرَة مثلُ الذي في سُنْبُل البُرّ"[8].

(1)تهذيب اللغة، 78/12.
(2)تاج العروس ، 310/12.
(3)المحكم ، 263/8.
(4) البيت من الطويل لذي الرمة في: الديوان، 1770.
(5)لسان العرب ، 455/4. وتاج العروس، 310/12.
(6)المحكم ، 286/8.
(7)ينظر : لسان العرب ، 251/3. وتاج العروس ، 276/8.
(8)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1068/3.

والجذامة كما في المعاجم العربية: ما بَقِيَ بعد الحَصْد [1]. والقِصَر: كَعَابِرِ الزَّرْع الذي يُخَلَّص من البُرِّ وفيه بَقِيَّةٌ من الحَبّ [2]. والقُصَارةُ ما بقي في السُّنْبُل من الحَبِّ بعدما يُدَاس [3].

جاء لفظ (العَزَم) في المعاجم العربية خاصًّا بالحِصْرِم والزبيب، واختلفت في ضبطه، فدوَّنه بعضها على وزن (فُعُل)، وبعضها الآخر على (فَعْل)؛ قال الأزهري:" والعُزُم: عَجَم الزبيب واحدها عَزْم "[4]. وعبَّر عنه ابن منظور بثجير العنب [5]. وذكره الفيروزآبادي بقوله: "والعَزْمُ، بالفتح: ثجير الزبيب "[6]. وقال أبو عمر الزاهد المطرز:" والعزم: ثجير الحِصْرِم والزبيب إذا عُصِر "[7].

ولم يرد في المعاجم العربية لفظ (العَزَم) بفتحتين، دالّاً على ما بقي في سنبل الذرة من الحب بعدما يداس؛ فاختصاصه بالذُّرَة مما فات المعاجم العربية في الاستعمال الدلالي.

- **الغَضِيْض:**

قال أبو علي الهَجَري: "والعِفْوُ – بجر العين – ولد البقرة الوحشية، وهو الغَضِيْضُ وجمعه غُضَّانٌ، وهو الشَّصْر". [8]

جاء (الغَضِيْض) في المعاجم العربية بدلالاتٍ؛ منها: الطَّرِيُّ، والمسترخي، والطَّلْعُ إذا بَدَا. قال الخليل: "الغَضُّ والغَضِيْض: الطَّرِيّ "[9]. وعند كراع النمل:" والغضيض الطَّرْف: المسترخي الأجفان. والغّضِيض: الطَّلْعُ إذا بَدَا ". [10]

وفي المعاجم العربية أنَّ الغَضَّ من أولاد البقر: الحديث النِتاج، وجمعه: الغِضاض، قال أبو حَيَّةَ النُّمَيري: [11]

حَبأْنَ بها الغُنَّ الغِضاضَ فأصبحت لهُنَّ مَرادًا والسِّخالُ مخائبا [12]

(1)ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية، 1884/5 ولسان العرب، 89/12 وتاج العروس، 384/31.
(2)تهذيب اللغة، 280/8 .
(3)لسان العرب، 101/5.
(4)تهذيب اللغة ، 91/2.
(5)ينظر: لسان العرب ، 401/2.
(6)القاموس المحيط، 1137/1.
(7)العشرات في غريب اللغة ، 97.
(8)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1198/3.
(9)العين، 341/4.
(10)المنجد في اللغة، 277.
(11) البيت من الطويل لأبي حية النميري في: الديوان، 111.
(12)ينظر : المحكم ، 351/5، ولسان العرب، 197/7.

وقد جاء لفظ (الغَضِيْض) بالدلالة التي ذكرها الهَجَري في قول إبراهيم الأَجْدَابي الطرابلسي: "والجُؤذَرُ: ولد البقرة الوحشية. وهو الفَزُّ، والغَضِيْض، والشَّصْرُ، والذَّرَع، والفَرْقَد، والبُرْغُز، والبَحْزَج، والغِفْرُ بكسر العين". [1]

ولا غرابة أن ترد الدلالة نفسها عند الطرابلسي؛ فكتابه معنيّ بضبط اللغة العربية، وتحديد دلالة الألفاظ فيها؛ أما المعاجم العربية فلم يرد لفظ (الغَضِيْض) بمعنى: ولد البقرة الوحشية، ولم يرد جمعُهُ (الغُضَّانُ) فيها؛ فهُمَا من الفوائت الدلالية.

- **قاوِيَة:**

جاء هذا اللفظ في بيتٍ من قصيدةٍ رواها الهَجَري لعبد الله بن هُبَّةَ المرداسي السُّلَمِي، وهو قوله: [2]

هل تعرف الدارَ بالجهراء قاويةً بين البحار وبين الهَضْب ذي الجُمَمِ

قال أبو علي الهَجَري:" قاوية: بارزة لا جَبَلَ فيها ولا شَجَرَ مثلُ البَلُّوْقَة "[3].

والبَلُّوقة، وتجمع بلاليق، وهي مواضع لا ينبت فيها الشجر [4]. وهذا الوصف (قاوية) ليس في المعاجم العربية بهذه الدلالة، وإن كانت اشتقاقاته جاءت بمثلها؛ فالقِيُّ – كما ذكر الخليل -: أرضٌ مستوية ملساء، اشتق من القَوَاء، يقال: أرضٌ قَوَاء: لا أهل فيها. [5]

وقد جاء هذا اللفظ في المعاجم العربية بدلالاتٍ أخرى؛ منها: السَّنَة الشديدة، قال الأزهري: "وسنة قاوية: قليلة الأمطار ". [6] وهي موضعٌ، وعند الزبيدي: "والقاوية روضةٌ من رياض العرب ". [7] والبيضة قاوية، قال الأزهري:" والقاوية هي البيضة، سميت قاوية؛ لأنها قَوِيَتْ عن فرخها. فالقُوَيُّ: الفرخ، تصغير قَاوٍ، سُمِّيَ قُوَيًّا؛ لأنه زايَلَ البيضةَ فَقَوِيَتْ عنه وقَوِيَ عنها، أي: خلا وخَلَتْ ". [8]

(1)كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ، 132.
(2) البيت من البسيط لعبدالله بن هبة المرداسي، التعليقات والنوادر، الجاسر، 713/2.
(3)التعليقات والنوادر، الجاسر، 1230/3.
(4)ينظر : العين ، 172/5.
(5) ينظر: المرجع السابق ، 273/5.
(6)تهذيب اللغة ، 276/9.
(7)تاج العروس ، 366/39.
(8)تهذيب اللغة ، 276/9.

- الهِمَاج:

جاء هذا الجمع في أبياتٍ رواها الهَجَري للقُرَطِي من مالك قُشَير، ومنها قوله: [1]

ولا تُوْرِداني الدُّعْمُقاتِ فإنها هِمَاجٌ ولا تُرْوِي الهِمَاجُ صَدَاكُما

وعلَّق أبو علي الهَجَري بقوله: الهِماج: مِلْحَةُ الماء مِثْلُ المـاجِ. [2]

الماج: المأج مخفَّفةً، وهو الماء المِلْح. قال ابن دريد: والمأْجُ: الماء المـُرُّ. [3] وربما أنَّ الهِماج: جمع هَمَج، ماءٌ هَمَج ومياه هماج، وهي المياه التي فيها مُلُوْحَة.

ورد لفظ (الهِمَاج) اسماً لموضعٍ بعينه، قال الزبيدي: "وهِمَاج بالكسر: اسم موضع بعينه. قال مُزَاحم العُقَيْلِيُّ: [4]

نظرتُ وصُحبتي بقُصُورِ حَجْرٍ بَعَجْلَى الطَّرْفِ غائرةِ الحِجَاج
إلى ظُعُنِ الفضيــلةِ طالعاتٍ خلالَ الرَّمْـلِ واردةَ الهِمـَاج

وقال أبو زياد: الهِمَاج: مياهٌ في نِهْيٍ تُرَبَة؛ كذا في المعجم "[5]. ولعلَّها سميت بالهماج؛ لأن مياهها مِلْحَة، أي: مالحة. ولم يرد لفظ (الِهمَاج) بهذه الدلالة (المياه المالحة) في المعاجم العربية.

- الإيضام:

ورد هذا المصدر في قول أبي علي الهَجَري: "سُمِّيَ إِضَم لإيضامِ السُّيُولِ به واجتماعِها فيه"[6].

وورد (الإيضام) في المعاجم العربية مصدرًا لأَوْضَمَ الرباعي؛ بمعنى: جعل اللحم على الوَضَم أو جعل له وَضَمًا، قال نشوان: "الإيضام: أوضم اللحم: إذا جعله على الوَضَم "[7].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: "ويقال: وَضَمْتُ اللحم أضِمُهُ وَضَمًا إذا وضعتُه على الوَضَم، فإن أردتَ أنَّك جعلتَ له وَضَمًا قلتَ: أَوْضَمْتُهُ إيضامًا "[8].

([1]) البيت من الطويل للقرطي القشيري في: التعليقات والنوادر، الجاسر، 788/2.
([2])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1245/3.
([3])جمهرة اللغة، 455/1.
([4]) البيتان من الوافر لمزاحم العقيلي في: شعر مزاحم العقيلي، 99.
([5])تاج العروس ، 284/6.
([6])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1323/3.
([7])شمس العلوم ، 7202/11.
([8]) غريب الحديث، 354/3.

وورد (الوُضُوم) فيها مصدرًا لـ(وَضَمَ) الثلاثي؛ بمعنى: تَجَمَّعَ، ذكر ابن منظور: "ووَضَمَ القوم وُضُومًا: تجمعُوا وتقاربُوا. والقومُ وَضْمَةٌ واحدة، بالتسكين، أي جماعة متقاربة. وهم في وَضْمَةٍ من الناس أي جماعة "[1].

ولم يرد في المعاجم العربية (أَوْضَم) بمعنى: تـجَّمَع، ولم يرد مصدره (الإيضام) بتلك الدلالة التي أوردها الهَجَري، فهما من الفوائت الدلالية.

- **أَوْكَبَ العنب:**

قال أبو علي الهَجَري: "وقد أَبْرَمَ العنب: إذا حبَّلَتْ صِغارُه، وأَحْمَضَ صار حامضًا، وأَوْكَبَ هَمَّ أنْ يَحْلُوْ "[2].

وفي المعاجم العربية (وَكَّبَ العنب)، ولم يرد فيها (أَوْكَبَ) على وزن (أَفْعَل)؛ قال الخليل: "وقد وكَّبَ العنب توكيبًا، إذا أخذ في تلوين السواد، واسمه في تلك الحال: مُوَكَّب "[3].

وجاء الفعل (أوكب) في المعاجم العربية بدلالاتٍ أخرى؛ قال الأزهري: "وقال ابن السِّكِيت: أوكب البعيرُ إذا لَزِمَ الموكب. وقال الرِّيَاشيُّ: أوكب الطائر إذا نهض للطيران. وأنشد: أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا "[4].

ويظهر أنَّهُ ليس في المعاجم العربية دلالة (أَوْكَبَ العنبُ)بـ"هَمَّ أَنْ يَحْلُو" كما ذكرها أبو عليّ الهَجَريّ.

الخاتمة:

خُلص البحث في كتاب الهَجَري "التعليقات والنوادر" من خلال رصد ألفاظ وردت فيه، وخلت منها المعاجم اللغوية جميعها، والكشف عن دلالاتٍ فات المعاجمَ رَصْدُها لبعض الألفاظ إلى أهم النتائج الآتية:

1- يعد كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهَجَري مصدرًا زاخرًا بفوائت معجمية غير قليلة؛ مما جاء مختصَرًا في هذا البحث.
2- تعدد الفوائت في هذا البحث؛ فمنها أسماء، وأفعال، ومصادر، ومشتقات، وجموع.
3- تَنَوُّعُ بيئات العرب، واختلاف أنماط حياتهم سببٌ في تعدد دلالات الألفاظ؛ كلفظ (العَزَم)؛ فهو (ثجير العنب) في البيئات التي يزرع فيها العنب، وهو (ما بقي في سنبل الذرة من الحَبّ بعدما يُداس) في البيئات التي تزرع فيها الذرة.

([1])لسان العرب ، 641/12.
([2])التعليقات والنوادر، الجاسر، 1049/3.
([3])العين ، 417/5.
([4])تهذيب اللغة، 218/10، واللفظ عند ابن السكيت (واكب)، قال ابن السكيت: " وقد واكب البعير إذا لزم الموكب". ينظر: إصلاح المنطق، 212.

4- يعين رصد الفوائت في تصحيح المصحَّف، ومما جاء في هذا البحث ما ورد في بيتٍ للشماخ، وهو قوله:

لها مَنْسِمٌ مثل المَحَارَة خُفُّهُ كأنَّ الحصى من خَلْفِهِ حذفُ أعسرا

فقد ورد في ديوانه برواية: (خَذْف أعسرا) بالخاء المعجمة، وهو في المصادر القديمة (حذف) بالحاء، وفرقٌ في الدلالة بين الحذف والخذف، فالحذف رمي الحصى بإحدى اليدين، بينما الخذف رمي الحصى الصغار بطرف أصبعين، يعتمد بإحداهما على الأخرى، وتُرمى الجمار في منى بمثل حصى الخذف، فحصى الخذف صغارٌ، وحصى الحذف أكبر منها، مما يملأ اليد أو يكاد.

5- إبراز الفوائت المعجمية يساعد على إكمال مادة المعجم العربي، ويسهم في بناء المعجم التاريخي والأطلس اللغوي العربي المنشود.

قائمة المصادر والمراجع:

◄ القرآن الكريم.

◄الكتب العلمية والمجلات.

1- الأجدابي (أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطرابلسي)، كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، تحقيق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة، طرابلس، د.ط، 2007م.

2- ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992م.

3- ابن تغري بردي (أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبدالله)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1984م.

4- تميم بن مقبل، الديوان، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ط1، 1962م.

5- ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.

6- ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق)، إصلاح المنطق، تحقيق: محمود محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1987م.

7- ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.

8- ابن فارس (أبو الحسين أحمد القزويني الرازي)، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: سيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط1، 1977م.

- مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1984م.
- مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 1979م.
9- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري)، الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 1423هـ.
- غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1397هـ.
10- ابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر السعدي)، كتاب الأفعال، عالم الكتب، ط1، 1983م.
11- ابن منظور (أبو الفضل محمد بن مكرم)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1981م.
12- الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ط، 1967م.
13- امرؤ القيس، الديوان، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1958م.
14- الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر)، الحيوان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1424هـ.
15- جبل (محمد حسن حسن)، الاستدراك على المعاجم العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1406هـ.
16- الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1984م.
17- الحسون (خليل بنيان)، المستدرك على معجماتنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2008م.
18- الحموي (أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1993م.
19- الحميري (أبو سعيد نشوان بن سعيد)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر، بيروت, 1999م.
20- الخزاعي (دعبل بن علي)، وصايا الملوك، تحقيق: نزار أباضة، دار البشائر، دمشق، ط1، 1997م.
21- الدارقطني (أبو الحسن علي بن عمر)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986م.
22- الذبياني (أبو سعيد الشماخ بن ضرار)، الديوان، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط1 1968م.

23- الذهبي (أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1993م.
24- ذو الرمة (أبو الحارث غيلان بن عقبة)، الديوان، شرح: أبي نصر الباهلي، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، جدة، ط1، 1982م.
25- الزبيدي (أبو الفيض محمد بن محمد)، تاج العروس من جواهر القاموس، الطبعة الكويتية، د.ط،2004 م.
26- الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر)، أساس البلاغة، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، د.ط، 1402هـ.
27- الزاهد (أبو عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الباوردي)، العشرات في غريب اللغة، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية، عمان، ط1، 1984م.
28- السمهودي (أبو الحسن علي بن عبد الله الحسني)، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ.
29- السوسوة (عباس بن علي)، تاريخ وَزْنَي فعَّال وتِفعَّال، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، عدد 17، 1994م.
30- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
31- الشيباني (أبو عمرو إسحاق بن مرار)، الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د.ط، 1394هـ.
32- الصاحب (أبو القاسم إسماعيل بن عباد)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، د.ط، 1414هـ.
33- الصاعدي (عبد الرزاق بن فراج)، فوائت المعاجم، الدار العصرية للنشر والتوزيع، جدة، ط1، 2016م.
34- الصغاني (الحسن بن محمد بن الحسن)، التكملة والذيل والصلة، تحقيق: عبد العظيم الطحاوي وآخرين بإشراف مجمع اللغة بالقاهرة، د.ط، 1970م.
-الشوارد في اللغة، تحقيق: مصطفى حجازي ومحمد مهدي علام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 1983م.
35- الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، 2000م.

36- العقيلي (مزاحم بن عمرو)، شعره، تحقيق: نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، د.ط، 1976م.
37- الغامدي (جمعان)، من الأوزان النادرة في اللغة العربية: تِفْعَال وتِفعَّال دراسة لغوية، مجلة الجامعة الإسلامية، عدد 153.
38- الفارابي (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم)، ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د.ط، 1394هـ.
39- الفراهيدي (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط1، 1408هـ.
40- الفيروزآبادي (أبو طاهر محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5، 1996م.
41- القرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب)، جمهرة أشعار العرب، تحقيق: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط،1981م.
42- القشيري (الصمة بن عبد الله)، حياته وشعره، تحقيق: خالد عبد الرؤوف الجبر، دار المناهج، عمّان، ط1، 2003م.
43- القضاعي (أبو عمرو جميل بن معمر، جميل بثينة)، الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، ط1، 1982م.
44- المبرد (محمد بن يزيد) الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1997م.
45- نصيب (ابن رباح)، شعر نصيب بن رباح، تحقيق: داود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط1، 1967م.
46- الهَجَري (أبو علي هارون بن زكريا)، التعليقات والنوادر، تحقيق وترتيب: حمد الجاسر، العبيكان، 1413هـ.
- التعليقات والنوادر، تحقيق: حمود عبد الأمير الحمّادي، بغداد، 1980م.
47- الهروي (أبو عبيد القاسم بن سلام)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعين خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الدكن، ط1، 1964م.
48- الهلالي (حميد بن ثور)، الديوان، صنعة: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1951م.

49- الهنائي (أبو الحسن كراع النمل علي بن الحسن الأزدي)، المنجد في اللغة، تحقيق: أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1988م.